

## 12

كانت تستلقي بصفائها الذهبية عارية فوق رمال الشاطئ  
تبكي عند مغيب النجم حصان البحر الأسطوري وترسم  
في الأفق دوائر حمراء وتهمس للريح : اشتعلي يا نار  
الحب ، وكُوني شارة هذا الليل الأبدي القادم من أطلال  
المدن الإغريقية ، كوني مغزل نار قميص الفجر الشاحب ،  
كوني مفتاح الباب المغلق واشتعلي حباً يا قطرات المطر  
المتساقط في كل الغابات

كانت ترسم فوق الرمل عيوناً وشفاه

ويداً تستجدي قطرات المطر الخضراء

قالت فلنرحل . قال المجنون انتظري ، ظلّي ميتة بين  
الموتى ، واقتربي من ضوء الشمعة ، إن الله يرانا ويرى  
وجهي الخائف مقترباً من وجهك محموراً تحت نقاب  
الدمع . انتظري ، قال المجنون

## 13

منحتني آلهة الشعر الصافي

وأنا في درب العودة من « دلفي »

البركات

وسلاخ الكلمات